

إن شبكة الإتصالات الحديثة أدت الى ثورة في المعلومات وانسيابها بحرية لم تعرف لها البشرية مثيلاً ، فتدخلت في معدلات تسارع أرباح البنوك والشركات بفضل سرعة الإتصالات ، وبالتالي سرعة اتخاذ القرارات ، وبفضلها أيضاً ظهر العديد من مظاهر السلوك والأنشطة يمارسها الأفراد اليوم في المجتمعات كافة والتي يلعب فيها جهاز الكمبيوتر دور البطولة .

وهذه الثورة قلبت مفاهيم الثقافة بمعناها الواسع بما فيها النشر الإلكتروني ، وتحول المدونات الإلكترونية الى ظاهرة جديدة تدخل عالم النشر ، واكتشاف المواهب الجديدة في الأدب ، إضافة الى دورها في تمكين الإنسان من الإطلاع على الصحف العربية والأجنبية بإتاحتها على الشبكة العالمية للمعلومات .

كما أن هذه الوسائط الحديثة أحدثت ثورة في توفير الإتصال العولمي وأزلت الحدود بين البشر مهما اختلفت ثقافتهم وبعدت بينهم مسافات الجغرافيا عبر العديد من شبكات الإتصال الإجتماعية الجديدة مثل : " الفيس بوك " و " تويتر " وغيرها ، وهو ما يؤدي الى خلق نوع من ألوان الحوار المباشر أو غير المباشر بين أفراد مختلفين من ثقافات متعددة قد يكون من المستحيل أن تتوافر لأي منهم سبل التلاقي أو الحوار لولا ظهور تلك الشبكات الإجتماعية الحديثة .

وهو ما سوف يؤثر بالتأكيد على المنظومة الأخلاقية والفكرية والإجتماعية في مدى السنوات القليلة المقبلة ، ما يقتضي بحث الظاهرة وتحليلها للإستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها ، خاصة من قبل الأجيال الجديدة التي يتوقع أن يزداد عدد مستخدمي هذه الوسائط منهم بشكل غير مسبوق .

وأحدثت هذه الوسائط كذلك ثورة في مجال سرعة متابعة الإنتاج الفني الذي ينتج في أي مكان من أرجاء العالم بحيث يصبح بإمكان أي فرد أن يشاهدها بعد ساعات قليلة على مواقع البث مثل " يوتيوب " وغيرها .

وهو ما سيكون له دور كبير في تطور المفاهيم حول حقوق الملكية الفكرية ، من جهة ، ومن شأنه أيضاً أن يحدث لونا من ألوان تلاقح الأفكار والإبداعات وتأثيرها المتبادل على المبدعين في أرجاء العالم ، إضافة إلى انفتاح العالم على الأفكار والمدارس الفنية والصرعات الجديدة في الفنون المختلفة وما يستتبعه ذلك من تأثير على المنتج الثقافي والفني العربي في السنوات القليلة المقبلة ، والتغير المتوقع في الذوق نتيجة لهذا التراكم والتلاقح بين المعارف والفنون والأفكار .

وأخيراً لا بدّ من التساؤل ما هو مصير الثقافة العربية في ظل هذه الوسائط ، وكيف يمكن أن نطور لغتنا لتتلاءم معها ، وتصبح صالحة لاستيعاب الثقافة العلمية المتطورة وللتواصل مع الثقافات الأخرى ، وهل تكون هذه الوسائط وبالاً علينا فتكشف عن تخلفنا وعجزنا ؟ أم أنها فرصة مواتية للتطور والوصول بالثقافة العربية إلى آفاق جديدة ؟ هذا هو السؤال الجوهرية الذي لا بدّ أن نسرع ، كمتقنين ومهتمين ومتخصصين ومبدعين في الإجابة عنه ، في هذا العصر ، عصر العولمة المفتوح على مصراعيه لكل من يريد أن ينتمي إليه .

(علامة ونصف)

1 . ما القضية وما الإشكالية في هذا النص ؟

2 . ما المجالات الثقافية التي أثرت فيها وسائط الإتصال الحديثة ؟ اذكر اثنين منها وبين مظاهر التغيير فيها .
(علامتان ونصف)

(علامة ونصف)

3 . حدد بنية هذا النص ، والفكرة المحورية في كل من أقسامها .

4 . يربط النص بين الأسباب ونتائجها . استخرج من النص ثلاثة أسباب مع النتيجة المتعلقة بكل منها .
(علامة ونصف)

(علامتان ونصف)

5 . ما نوع هذا النص سوِّغ إجابتك بثلاثة أدلة واضحة؟

(علامة ونصف)

6 . لخص الفقرة الأولى من النص بحدود الخمس عشرة كلمة

ثانياً : في التعبير الكتابي (تسع علامات)

قيل : " إن التحوّل إلى عصر المعلومات في شبكة الإتصالات الحديثة ، لا بدّ أن يواكبه تحوّل في سلوك الإنسان العربي وفكره وثقافته " .

اشرح هذا الكلام وناقشه ، في إطار مقالة متكاملة.

. مع التمنيات بالتوفيق .

الإجابات المقترحة

أولاً: في الفهم والتحليل (إحدى عشرة علامة)

1 . القضية : الثقافة وثورة الإتصالات $\frac{3}{4}$

الإشكالية : ما أثر ثورة الإتصالات على مجاري الثقافة ؟ $\frac{3}{4}$

2 . المجالات الثقافية : الأخلاق . الفكر . الإجتماع . الإنتاج الفني . اللغة . الصحافة ($\frac{3}{4}$ لكل اختيار)
الإختيار حر

3 . المقدمة (إن شبكة الإتصالات ← مثيلاً) ثورة المعلومات $\frac{1}{2}$

العرض (فتدخلت ← الفنون والأفكار) مظاهرة هذه الثورة $\frac{1}{2}$

الخاتمة (وأخيراً ← ينتمي إليه) أسئلة حول مصير الثقافة العربية $\frac{1}{2}$

4 . السبب الأول : (ثورة الإتصالات الحديثة) $\frac{1}{4}$

النتيجة : (ثورة الإتصالات وحرية انسيابها) $\frac{1}{4}$

السبب الثاني : (انتشار المدونات الإلكترونية) $\frac{1}{4}$

النتيجة : (اكتشاف مواهب جديدة) $\frac{1}{4}$

السبب الثالث : (شبكات الإتصال الإجتماعية) $\frac{1}{4}$

النتيجة : (الحوار المباشر بين ثقافات متعددة) $\frac{1}{4}$

5 . النص مقالة علمية موضوعية $\frac{1}{2}$ ، تتناول فكرة الثقافة ووسائل الاتصالات الحديثة $\frac{1}{2}$ ، المؤشرات: ونستدل عليها من خلال لغتها الإبلاغية المباشرة $\frac{1}{2}$ ، ومعانيها التعيينية $\frac{1}{2}$ في دقتها وسهولتها ووضوحها $\frac{1}{2}$ وتوجهها إلى عقل المتلقي بتجرد وموضوعية (معظم النص يصلح أمثلة)

6 . نتجت ثورة المعلومات عن شبكة الإتصالات الحديثة ، فساعدت على زيادة الأرباح وتعدد النشاطات في المجتمعات .
(علامة ونصف) ضرورة الإلتزام بتقنية التلخيص :

- عدد الكلمات: $\frac{1}{2}$ علامة

- تماسك الفقرة $\frac{1}{2}$ علامة

ثانياً : في التعبير الكتابي (تسع علامات)

المقدمة : يعيش العالم اليوم عصر ثورة المعلومات ، ويشهد التنافس حول الحصول على المعلومات وإنتاجها والإستفادة منها 3/4

الإشكالية : فهل استطاع العالم العربي مواكبة هذه الثورة والإستفادة منها ؟ وما هي الأسس اللازمة لذلك ؟ 3/4

صلب الموضوع : (6 علامات)

وجوب النظر الى العالم العربي في موقفه من ثورة الإتصالات من موقعين :

- 1 . واقع العالم العربي الحالي تجاه هذه الثورة .
- 2 . ما ينبغي التأسيس له للحصول على أفضل النتائج .

الخاتمة:

. لا بد للعالم العربي من مواكبة هذه الثورة والإستفادة منها إلى أقصى حد ، كعامل هام يساعد على معرفة المستجدات وحل المشكلات ورسم خطط مستقبلية 3/4

. فهل يدرك العالم العربي أهمية الإستفادة من هذه الثورة للخروج من دوامة الماضي إلى آفاق المستقبل ؟ 3/4